القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الإلكتروني لدى الطلاب المراهقين

The Predictive Ability of Parenting Styles and Self-Efficacy on Cyberbullying Among Teenage Students

فاطمة عيد العدوان
أستاذ مشارك/ الجامعة الأردنية/ الأردن

زياد عبد الوهاب الخوالدة
باحث/ وزارة التربية والتعليم/ الأردن

Fatima Eid AL-Adwan
Associate Professor\ University of Jordan\ Jordan
f.aladwan@ju.edu.jo

Zeyad Abdel Wahab Alkhawaldeh
Researcher\ The Ministry of Education\ Jordan
zeyadalkhawaldah@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 27/ 10/ 2022م، **تاريخ القبول:** 29/ 3/ 2023م.
Received: 27/ 10/ 2022, **Accepted:** 29/ 3/ 2023.
DOI: 10.33977/1182-014-042-005
E-ISSN: 2307-4655
https: //journals.qou.edu/index.php/nafsia
P-ISSN: 2307-4647

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الأردن وقد تكونت عينة الدراسة من (75) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الارتباطي. طُوّر مقياس التنمر الإلكتروني المناسب لأغراض الدراسة الحالية من خلال الرجوع للمصادر المتوفرة من الأدب التربوي والدراسات للسابقة المتعلق بالتنمر الالكتروني (Al-Zahrani, Noura Misfir At-tia Al Ghubaishi, 2019; 'abu aldiyar, & Massad, 2011) توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التنمر الالكتروني لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية جاء ضمن مستوى منخفض، بمتوسط حسابي (1.60)، وأن مستوى الكفاءة الذاتية لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية جاء ضمن المستوى المتوسط. وقد أوصت الدراسة بضرورة عمل برامج إرشادية وعلاجية ووقائية حول التنمر الالكتروني.

الكلمات المفتاحية: التنشئة الوالدية، الكفاءة الذاتية، التنمر الإلكتروني

Abstract

The aim of study is to recognize the predictive capacity of parenting and self- efficacy against the cyber bullying among teenage students in the public schools at al-Shunah al-Janubiyah in Jordan. The study sample consisted of 75 students who were randomly selected. Forecasting methodology was used to achieve the goals of study. The suitable cyber bullying scale was developed for the purposes of the recent study by reverting to sources available from educational literature and previous studied relating to the cyber bullying. The results of the study concluded that the level of cyber bullying among teenagers in the public school in al-Shunah al-Janubiyah was low with an average 1.60. The level of the self-efficacy among those students was within middle level. The study recommended drafting remedial and preventive extension programs on cyber bullying.

***Keywords**: Parenting, self-efficacy, cyber bullying.*

المقدمة

للعلاقات والتفاعلات بين الطلبة في المدارس وخارجها أشكال متنوعة، بعضها يترك أثاراً إيجابية كالمودة والتعاطف والتعاون، وبعضها الآخر يترك آثاراً سلبية كالإهانة والشتم والعدوان. وتعدُّ البيئة الأسرية وما تتضمنه من أساليب في تنشئة الأطفال عاملاً مهما في تشكيل سلوكهم، ومن العوامل المؤثرة في ظاهرة التنمر الإلكتروني؛ حيث يعتقد فيلدر (Fielder, 2008) أن تطور التنمر يمكن اعتباره جزءًا من عملية تفاعل كبيرة؛ حيث يكوّن المنزل جذوره وأنه إلى حد كبير نتاج لديناميات الأسرة، كما أن جودة البيئة الأسرية وأساليب التنشئة لها علاقة بسلوك المراهقين في المدرسة.

وتؤثر الأساليب المعتمدة في التنشئة في سلوك التنمر لدى الأبناء، قد ينتمي المتنمرون لأسر تتبع أساليب كالاستبداد والسيطرة لتصبح أنموذجاً فيتعلم الأبناء أن التنمر هو السلوك الصحيح للسيطرة على بيئتهم، كما أن أساليب مثل الحماية الزائدة قد تجعل الأبناء عرضة للتنمر بحيث يكونوا غير مستقرين وغير حازمين في قراراتهم وبالتالي يشعرون بقلق أكبر، والآباء الذين يمارسون أسلوب الإهمال يفشلون في تدريب أبنائهم على المهارات الصحيحة في حل النزاعات التي يتعرضون لها حيث يصبحون ضحايا لتنمر أقرانهم (Qatami & Al-Sarayrah, 2009). ويؤكد (Sufi & Maliki, 2012) بأن مشكلة التنمر كظاهرة سلوكية سلبية، تعود بجزء كبير منها إلى أساليب التنشئة الوالدية للأبناء.

ويتضح في مجالات متنوعة من الأداء أن معتقدات الكفاءة الذاتية للناس تؤثر في مجرى العمل الذي يختارونه وعلى المهارات والكفاءات التي يطورونها (Bandura, 1997). وبشكل خاص، من الثابت أنه كلما زاد عدد الأفراد الذين يعتقدون أنهم قادرون على التصرف بشكل عدواني، زادت مشاركتهم في السلوك العدواني والتنمر (Barchia & Bussey, 2011). وفي دراسة (Bussey, al. et 2015) تم تقييم معتقدات الكفاءة الذاتية للمراهقين في الانخراط في التنمر الإلكتروني، وتبين أن معتقدات الكفاءة الذاتية ترتبط بالتنمر عبر الإنترنت بمستويات عالية.

وقد اهتم الانسان في قضية العدوان منذ فجر التاريخ، وكانت موضوعاً بحث فيه رجال الدين وعلماء الفلسفة والانثروبولوجيا وعلم الاجتماع وعلماء النفس. لما يترك من أثار سلبية تؤثر في جميع جوانب الشخصية للإنسان الانفعالية والنفسية والاجتماعية والجسدية، التي قد تمتد لفترات طويلة.

وبتطور وسائل الاتصالات الحديثة ممثلة بالإنترنت امتدت ظاهرة التنمر إلى الفضاء الإلكتروني حيث يستخدم الطلبة وسائل التواصل الاجتماعي لتفاعلاتهم الاجتماعية، وبخاصة مع أقرانهم، ويتخذ التنمر الالكتروني أشكالاً عدة كالتهديد ونشر الإشاعات والتخويف من خلال شبكة الإنترنت والهاتف والكمبيوتر (Sufi & Maliki, 2012). وعلى الرغم من المنافع التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي الا أن الزيادة الكبيرة في استخدام التكنولوجيا خلق ميدانا جديدا للسلوك العدواني (Bowler et al., 2015)

ومن بين تلك السلوكيات بين طلبة المدارس التي تؤثر على نموهم الانفعالي والاجتماعي ما يعرف بظاهرة التنمر الذي يهدد انتشاره البيئة الامنة للتعلم (Abu Ghazal, 2009). وقد أصبحت ظاهرة التنمر الإلكتروني متزايدة بشكل عالمي الامر الذي يتطلب اهتمام جميع أصحاب الاختصاص والمصلحة في النظام التعليمي. ويبدو أن هذا الموقف قد وصل إلى مرحلة يمكن أن يقال فيها أن كل طالب تقريبًا تعرض للتخويف، أو شارك في التنمر في وقت، أو آخر خلال برنامجه التعليمي أو مهنته (Efobi & Nwokolo, 2014)

وبناءً على ما تقدم ستقوم الدراسة الحالية بإيضاح القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الإلكتروني لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الأردن. حيث وجد – بحدود علم الباحثين – افتقار للدراسات التي تبحث بمتغيرات الدراسة الحالية مجتمعة وبالتالي هناك حاجة إلى إجراء دراسات تتناول متغيرات الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

تنطلق مشكلة البحث الحالية مما تشير إليه مراجعة أدب الموضوع بأهمية مشكلة التنمر التي تعد ذات ابعاد اجتماعية وانفعالية وأكاديمية وهو ظاهرة عامة في الكثير من المجتمعات والمدارس، فالتنمر الالكتروني مشكلة خطيرة تهدد الامن المدرسي، ويعمل على إشاعة الفوضى في المجتمعات، وبخاصة بين المراهقين في المدارس، ما يؤدي إلى عرقلة العملية التعليمية.

كما أن الأسرة هي المسؤولة عن تكوين نمط الشخصية، وتلعب دوراً أساسياً في إعداد المواطن الصالح وتعلمه الأنماط التربوية والسلوكية، من خلال أساليب التنشئة الوالدية التي تعد من بين العوامل المؤثرة في شخصية التلاميذ وسلوكهم، خاصة إذا كانت المعاملة الوالدية تتسم بالتسلط والأوتوقراطية والرفض، وتؤدي من ثم إلى تكوين شخصية عدوانية نحو الذات والآخرين وتتسم بالتخريب والفوضى، وتصبح مصدر قلق وإزعاج لا يقبله الوالدان والمعلمون والمحيطون. لذا فإن البحث الحالي هو محاولة للوصول لمعرفة القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الإلكتروني لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الأردن، وإن الإسهامات العلمية في هذا المجال ما تزال محدودة في عالمنا العربي– بحدود علم الباحثين، وشعور الباحثين بأهمية هذه الدراسة وجمع المتغيرات في بحث واحد ومعرفة الارتباطات بينها. إذ تناولت معظم تلك الدراسات موضوع القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية على التنمر الإلكتروني، أو علاقة التنمر الالكتروني بالكفاءة الذاتية، في حين لم تبحث أي من تلك الدراسات موضوع الدراسة الحالي التي هدفت إلى التعرف إلى القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الإلكتروني لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الأردن. وفي إطار ذلك تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الإلكتروني لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الأردن؟

أسئلة الدراسة:

- ما مستوى التنمر الإلكتروني لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الأردن؟
- ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الأردن؟
- ما القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الإلكتروني لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الأردن؟
- هل يختلف مستوى التنمر الالكتروني باختلاف (الجنس) لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الأردن؟
- هل يختلف مستوى الكفاءة الذاتية باختلاف (الجنس) لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الأردن؟

أهمية الدراسة

قسمت أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية وفقاً لما يأتي:

الأهمية النظرية

تأتي أهمية هذه الدراسة كونها من الدراسات القليلة التي تناولت مفهوم التنمر الإلكتروني، لتزيد وعي أصحاب القرار بمستوى التنمر الإلكتروني في المدارس الأردنية، في ظل انتشار استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي بين الطلاب، ومحاولة التنبؤ بأثر الكفاءة الذاتية لدى الطلبة من التنمر الالكتروني، والذي لا يزال موضوعاً بحاجة إلى البحث والدراسة، والتنبوء بأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الالكتروني، بحيث جاءت هذه الدراسة للكشف عن القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الإلكتروني لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الأردن، إن هذه الدراسة سوف تتناول التنمر الالكتروني بشكل محدد وتتنبأ بأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الالكتروني، لما للتنمر من تأثير في حياة الطلبة وذلك بتنغيصها، الذي يظهر من خلال التفاعل الاجتماعي والروحي، الانفعالي، الاكاديمي، والتكيفي، فالإنسان من خلال قدرته على التكيف والتفاعل الاجتماعي الإيجابي، فإنه يصل إلى الصحة النفسية ولكن اذا ما تعرض للتنمر الالكتروني فانه قد يؤثر في تفاعله الاجتماعي وبالتالي يؤثر في صحته النفسية.

الأهمية التطبيقية

إن تطبيق هذه الدراسة سوف يضيف موضوعاً جديداً في عالمنا العربي، ألا وهو القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الإلكتروني لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الأردن، بحيث سيتم العمل على تطوير مقياس خاص بالتنمر الإلكتروني ومقياس لأساليب المعاملة الوالدية ومقياس للكفاءة الذاتية، مما سيقدم المزيد من المعلومات عن هذه المتغيرات، بالإضافة إلى توفير مقياس للتنمر الإلكتروني ومقياس لأساليب المعاملة الوالدية ومقياس للكفاءة الذاتية.

أهداف الدراسة

1. تحديد مستوى التنمر الإلكتروني لدى المراهقين في المدارس الحكومية في الأردن.
2. تحديد مستوى الكفاءة الذاتية لدى المراهقين في المدارس

الحكومية في الأردن.

3. تحديد القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الالكتروني لدى المراهقين في المدارس الحكومية في الأردن.

4. تحديد اختلاف مستوى التنمر الالكتروني والكفاءة الذاتية باختلاف (الجنس) لدى المراهقين في المدارس الحكومية في الأردن.

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: حددت في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021 – 2022.

الحدود المكانية: لواء الشونة الجنوبية.

حدود القياس: حددت في استجابات الطلبة على أدوات الدراسة.

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة من طلبة المدارس المسجلين في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021 – 2022 في الأردن.

مصطلحات الدراسة

التنمر الإلكتروني: هو التخويف والترهيب والاستغلال، وما يحتويه من إساءة مقصودة يتعرض لها الفرد أثناء تصفحه لخدمات شبكة الانترنت العالمية (Abu Aleula, 2017)

وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي حصل عليها الطالب على مقياس التنمر الإلكتروني الذي طوره الباحث.

أساليب التنشئة الوالدية: هي مجموعة السلوكيات التي يمارسها الآباء والأمهات مع أولادهم في مختلف المواقف خلال تنشئتهم وتربيتهم (Eibaduh, 2001).

وتعرف إجرائياً: الأسلوب الذي حصل عليه الطالب على أساليب التنشئة الوالدية الذي طوره الباحث.

الكفاءة الذاتية: هو إيمان الشخص بقدراته على تنظيم السلوكيات وتوجيهها وتنفيذها نحو تحقيق الهدف، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة (Bandura, 1997).

وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي حصل عليها الطالب على مقياس الكفاءة الذاتية الذي طوره الباحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يُعد سلوك التنمر ظاهرة يمارسها الأفراد بعدة أساليب متنوعة، ويتواجد في جميع المجتمعات البشرية قديما وحديثا وبدرجات متفاوتة، ويظهر حينما يتاح له الظرف المناسب (Abu Diyar, 2011)

عُرف التنمر على أنه شكل من أشكال العدوان يحدث حينما يتعرض فرد بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم ينتج في حال عدم توافق القوى وتكافئها، ويشمل التنمر الاعتداء الجسدي او اللفظي او الانفعالي (Abu Ghazal، 2009)

وبعد انتشار المواقع الالكترونية وتطورها وشهرة مواقع التواصل الاجتماعي والتوسع في استخدامها من قبل جميع الفئات العمرية والاجتماعية ظهرت أنواع جديدة من أعمال التسلط الإلكتروني مثل الاستغلال الجنسي، والمادي، والفكري، وجميعها يندرج ضمن مفهوم «التنمر الإلكتروني»، إذ يتخذ التنمر شكلاً من التهديد والتخويف والترهيب، ونشر الإشاعات بأساليب عديدة سواءً باستخدام الهواتف النقالة أو الكمبيوتر، وذلك لمضايقة الأقران أو التنمر عليهم من خلال إرسال الصور والرسائل المهينة والمخجلة إلى شخص ما بشكل متكرر عبر تلك الوسائل بهدف الإيذاء، مما يؤدي إلى شعور ذلك الشخص بالقلق والألم (Kyriacou, & Zuin, 2015)

وعرّفت دراسة أبو العلا (Abu Aleala, 2017) التنمر الإلكتروني بانه التخويف والترهيب والاستغلال، وما يحتويه من إساءة مقصودة يتعرض لها الفرد أثناء تصفحه لخدمات شبكة الإنترنت العالمية. ويعرف بأنه سلوك متعمد يهدف للإساءة اللفظية والإقصاء الجماعي المقصود، وذلك من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية المتاحة عبر التطبيقات الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة (Al-Zahrani, 2019).

توجد هناك بعض الخصائص المشتركة للأفراد التي تعد مؤشراً على الانخراط بسلوك التنمر، حيث أشارت مجموعة من الأبحاث التي درست سلوك التنمر الخصائص الأساسية وهي: النية للإيذاء، وذلك يعني النية لإحداث الضرر بالطرف الآخر (James, 2010) التكرار، حيث يعد التنمر فعلاً عدوانيا متكرراً (Zhang et al., 2014). عدم تكافؤ القوة: ويعود ذلك لاعتبارات عديدة منها فارق العمر الزمني و القوة البدنية والمرونة النفسية، كما يعد التنمر اللفظي أكثر أنواع التنمر شيوعا ويليه الإقصاء الاجتماعي والبدني(Salmivalli et al, 2011). ويختلف التنمر الإلكتروني عن التنمر التقليدي، وذلك بأن التنمر الإلكتروني لا يوجد فيه عدم تكافؤ في القوى بين الطرفين ولا حاجة للتكرار (Thomas, et al. 2014).

والفرق الجوهري بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني هو أن التنمر الإلكتروني يتم من خلال استخدام وسائل تكنولوجية وغالبا ما يقع في المنزل ويكون المتنمر مجهولاً ، وقد أكد أريك بأن سلوك الإيذاء في التنمر الإلكتروني قد تضمن: الكذب، إخفاء الهوية ، تقديم المتنمر نفسه بأنه شخص آخر، التهديد، السخرية، التشهير، العنف، ونشر الصور والمواد المرئية عن الآخرين دون إذن منهم، على الرغم من أن معظم الحالات للتنمر الإلكتروني قد تحدث في غير الساعات المدرسية ، إلا ان نتائجه تؤكد وصوله للفصل الدراسي (Turan et al., 2011).

أما عن أسباب التنمر الالكتروني، فقد حددها الباحثون بأنها تعود إلى مجهولية المصدر، حيث إن جهل هوية المتنمر يشجع على مزيد من التسلط عبر الانترنت، فقد وجد بأن الأشخاص المجهولين كانوا أكثر عنفا من الأشخاص معروفي الهوية .(Rost et al., 2016)

وأشار الباحثون إلى أن هناك أسباباً أخرى للتنمر الالكتروني، منها اجتماعية تعزى إلى مشاكل في المشكلات التواصل وأساليب التنشئة الوالدية (Coburn et al., 2015). كما وأثبتت نتيجة دراسة سوزات وآخرون (Suzet et al., 2013) أن كلاً من الضحية والمتنمر قد تعرضا لسلوك أبوي سلبي بما في ذلك الايذاء والإهمال وسوء التكيف الأبوي بينما كان السلوك الإيجابي للوالدين كالتواصل

الجيد مع الأبناء، والعلاقة الدافئة والحنونة، والدعم والإشراف الأبوي يمثل جانبا وقائياً وعوامل حماية ضد إيذاء الأقران.

يؤكد علماء النفس والاجتماع على أهمية الأسرة في تنشئة وتكوين شخصية الأبناء، إذ يؤكد فرويد على أهمية الخبرات في حياة الطفل وتأثيرها في تكوين شخصيته، كما أن أي خلل يقع في العلاقة بين الأبناء والوالدين يترك اثاراً سلبية في شخصية الطفل؛ حيث يشعر بالخطر من المحيط الذي يعيش فيه ويولد لديه القلق، وسبب ذلك يعود إلى أساليب التنشئة الخاطئة التي يتبعها الآباء مع أطفالهم المتمثلة بعدم احترام حاجات الطفل، أو إهماله، أو الإسراف في الحماية والعاطفة الزائدة (Hjelle & Ziegler, 1992)

وتتضمن أساليب التنشئة الوالدية مجموعة السلوكيات التي يمارسها الآباء والأمهات مع أولادهم في مختلف المواقف خلال تنشئتهم وتربيتهم، وهي كالآتي:

- الأسلوب الديمقراطي: ويشير هذا الأسلوب إلى البعد عن فرض النظام القاسي على الأولاد واحترام آرائهم والتشاور المستمر معهم، واتباع أسلوب المناقشة والاقناع التي تؤدي إلى بناء جو من المحبة والثقة (Eibadatu, 2001)

- الأسلوب التسلطي: ويشير إلى فرض رأي الوالدين على أبنائهم، ومنعهم من القيام بتحقيق رغباتهم بالطريقة التي يريدونها حتى لو كانت هذه الرغبات مشروعة، كما يقصد به المنع أو الرفض الدائم من جانب الأب والأم والأسرة والوقوف أمام الابناء من قيامهم بسلوكيات أو تحقيق لرغبة معينة، ومن مظاهر هذا الأسلوب الصرامة والقسوة، والعنف، والحرمان، والعقاب المستمر، إضافة إلى تكليف الاولاد بمهام وواجبات تفوق إمكانياتهم وطاقاتهم (Efobi & Nwokolo, 2014)

- أسلوب التقبل: ويشير إلى مشاركة الوالدين أولادهما في المناسبات والأنشطة الخاصة بهم، والتعبير اللفظي عن التقدير والمحبة، كما يتضمن التقرب منهما والتجاوب معهما، والفخر بتصرفاتهما واستخدام لغة الحوار لإقناعهما (El-Sherbiny, 2000).

- أسلوب الإهمال: ويتضمن ترك استجابات الأبناء دون تعزيز أو عقاب، والابناء ذوي الوالدين المهملين لديهم العديد من النتائج التنموية السلبية (بمعنى أنها متهورة وعنيفة وغير متوافقة مع القواعد والأوامر ومزاجية ومنخفضة في تقدير الذات بشكل عام (Abesha, 2012)

- أسلوب الحماية الزائدة: ويعني حرص الأب والا حماية أبنائهم والتدخل في شؤونهم إلى درجة أنهما يقومان نيابة عنهم بإنجاز الواجبات والمسؤوليات التي يستطيعون القيام بها، فأسلوب الحماية الزائدة والتسلط كلاهما يسلب رغبة الأبناء في التحرر والاستقلال؛ ولهذا يحرص الوالدان على التدخل في كل شؤونهم، والقيام بالأعمال التي يستطيع الأبناء القيام بها، وبذلك لا تتاح للأبناء فرصة اتخاذ القرارات بأنفسهم.

- المتساهل: يتميز بعدم التقييد، ومستويات عالية من الاستجابة. وهي عالية في الرعاية ولكنها منخفضة في متطلبات النضج والإشراف والتواصل ثنائي الاتجاه بين الآباء والأمهات والأطفال، وهو أسلوب لا مبال، فيه يطلب الأهل مطالب قليلة، ويشجعون أطفالهم على التعبير عن مشاعرهم، وبالكاد يستخدمون القوة للسيطرة على سلوكهم، والأطفال ذوي الوالدين المتساهلين هم قليلو الاعتماد على الذات، والإنجاز، وضبط النفس (Abesha, 2012).

ولطالما كانت أساليب التنشئة الوالدية وأثرها في التطور النفسي والاجتماعي للمراهقين مجال الاهتمام في علم النفس؛ حيث كشفت الدراسات السابقة أن أساليب الأبوة والأمومة مرتبطة بتقدير المراهقين لذاتهم وكفاءتهم الذاتية (Keshavarz, & Mounts, 2017)

وتشير الكفاءة الذاتية إلى إيمان الشخص بقدراته على تنظيم السلوكيات وتوجيهها وتنفيذها نحو تحقيق الهدف، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة، وقد حدد باندورا الكفاءة الذاتية في ثلاثة أبعاد هي: المستوى، والقوة، والعمومية. حيث يشير المستوى إلى درجة صعوبة السلوكيات أو المهام التي يشعر الفرد بأنه قادر على القيام بها. وتشير القوة إلى الثقة التي يتمتع بها الفرد في تقدير أدائه، وإنه كلما كان الإحساس بالفعالية الشخصية أقوى ازدادت المثابرة واحتمالية نجاح السلوك. وتتعلق العمومية بانتقال توقعات الكفاءة إلى مواقف مشابهة؛ فالأفراد غالباً ما يعممون إحساسهم بالكفاءة في المواقف المشابهة للمواقف التي يتعرضون لها (Bandura, 1997).

وتعتمد الكفاءة الذاتية على ست عمليات معرفية هي: الترميز، والتفكير القبلي أو التروي، والتفكير في العواقب، والملاحظة، والتنظيم الذاتي، والتأمل الذاتي. ويرتبط الترميز بإيجاد صورة ذهنية أو نموذج عقلي أو تصور معين. في حين يشمل التفكير المسبق أو التروّي على التخطيط لمستويات متعددة من الأهداف والعواقب. أما الملاحظة فترتبط بالتعلم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين. أما التنظيم الذاتي فيشير إلى أن يضع الإنسان أهدافه ومعاييره الخاصة وفيما بعد يجد لنفسه موقعاً يضع نفسه فيه حسب معاييره الخاصة. كما ويشير التأمل الذاتي إلى العملية التي تتضمن تأملات الشخص لماضيه وأفعاله التي قام بها في الماضي من حيث نجاحها وفشلها وإيجاد تصور عن ذاته (Kasturi, 2017).

ويعتقد باندورا، أن الأشخاص الذين يتمتعون بالكفاءة الذاتية العالية، أي أولئك الذين يعتقدون أنهم قادرون على الأداء الجيد ولديهم نظرة تفاؤلية نحو أنفسهم؛ من المرجح أن ينظروا إلى المهام الصعبة باعتبارها شيئًا يجب أن يتقنوه وليس شيئًا عليهم تجنبه، أما الأشخاص ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة لا يستطيعون السيطرة على الأحداث والظروف المحيطة بهم ويعتقدون أنهم غير قادرين على الأداء الجيد؛ ونتيجة لذلك يتجنبون المهام الصعبة (Maddux, 2013)

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت التنمر الالكتروني وأساليب المعاملة الوالدية

وقام افوبي ونوكولو (Efobi & Nwokolo, 2014) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين سلوك التنمر وأساليب المعاملة الوالدية. وطبقت الدراسة على (1000) طالب من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة اوكا – نيجيريا. واستخدمت الدراسة مقياس أساليب

المعاملة الوالدية، ومقياس التنمر. وأظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعاً هو الموثوق، ووجود ميل معتدل إلى التنمر بين المراهقين. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين أساليب المعاملة الوالدية وميل المراهقين إلى سلوك التنمر.

وأجرى **الصوفي والمالكي (Al-Sufi & Al-Maliki, 2012)** دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين التنمر وأساليب التنشئة الوالدية لدى الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من طفل في المدارس الابتدائية في مدينة بغداد ممن هم في الصفوف (الخامس والسادس) من الذكور وامهاتهم تراوحت أعمارهم ما بين (11 – 12) عاماً على استخدام مقياس التنمر وأساليب التنشئة الوالدية. أظهرت نتائج الدراسة أن العلاقة بين التنمر دال احصائياً، كما أظهرت أن سلوك الأطفال التنمري يزداد كلما زاد الإهمال أو التساهل أو التسلط من قبل الوالدين، في حين يرتبط التنمر سلباً مع اسلوبي (التذبذب والحزم).

الدراسات التي تناولت التنمر الالكتروني والكفاءة الذاتية

قام بوسي وآخرون (Bussey et al.، 2015) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين التنمر الالكتروني ومعتقدات الكفاءة الذاتية، وكيف يمكن لهذه المعتقدات أن تخفف من العلاقة بين فك الارتباط الأخلاقي والتنمر الالكتروني. وتكونت عينة الدراسة من) 964(طالباً (592 اناث و372 ذكور) من 9 مدارس ثانوية في نيو ساوث ويلز في استراليا. واستخدمت الدراسة مقياس التنمر الالكتروني والمقياس الكفاءة الذاتية. أظهرت النتائج وجود ارتباط بين التنمر الالكتروني والكفاءة الذاتية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية بالكفاءة الذاتية

قام **تام وآخرون (Tam et al., 2012)** بدراسة هدفت إلى دراسة تأثير أنماط الأبوة والأمومة وهي موثوقة وسلطوية ومباحة في مستوى الكفاءة الذاتية للمراهقين. وطبقت الدراسة على (120) طالباً وطالبة نصفهم من الإناث في ماليزيا. واستخدمت الدراسة مقياس أساليب التنشئة الوالدية، ومقياس الكفاءة الذاتية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب الأبوة والأمومة المتسلط يرتبط بشكل كبير بالفعالية الذاتية. أظهرت نتيجة الانحدار أن أسلوب التنشئة الموثوق authoritative يسهم بنسبة(12.8 %) في تحقيق الكفاءة الذاتية للطالب. كما أظهرت النتائج أن أنماط الأبوة التسلطية والتسامح لا تنتج أي علاقة مهمة عندما ترتبط بالفعالية الذاتية.

وأجرى **كيشافارز ومونتس (Keshavarz, & Mounts, 2017)** دراسة هدفت إلى بحث الدور المعتدل لجنس المراهق، وتعليم الأب بشأن الارتباط بين أساليب التنشئة، والكفاءة الذاتية. وطبقت الدراسة على (382) طالباً وطالبة، تتراوح أعمارهم بين 13 و 17 عامًا في مدينة كاراج في ايران . كانت هناك نسب متساوية تقريبًا من الإناث (51.8 %) والمشاركين من الذكور (48.2 %) بمتوسط عمر (14.39) سنة. واستخدمت الدراسة مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس الكفاءة الذاتية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب التنشئة الوالدية الموثوق authoritative كان مرتبطاً بشكل كبير وإيجابي إلى الكفاءة الذاتية.

وأجرى **نووسو وآخرون (Nwosu, et al; 2016)** دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية والكفاءة الذاتية، وقلق الاختبار لطلاب المدارس الثانوية في نيجيريا. وطبقت الدراسة على (240) طالباً من أربع مدارس ثانوية في مدينة (متروبوليتان). واستخدمت الدراسة مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس الكفاءة الذاتية. وأظهرت نتائج الدراسة أن اسلوب التنشئة المتسلط كان مرتبطة بشكل سلبي بالكفاءة الذاتية، كما أظهرت النتائج أن أسلوب المعاملة الوالدية الموثوقة authoritative يرتبط إيجابياً مع الكفاءة الذاتية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أن أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الذاتية لديها القدرة على التنبؤ بالتنمر الالكتروني ومن الممكن أن نتنبأ بالتنمر الإلكتروني من خلالها؛ فقد أكدت نتائج الدراسات السابقة التي فحصت التنمر الإلكتروني اأساليب المعاملة الوالدية على وجود رابط بينهما، (Efobi & Nwo-kolo, 2014). كما تبين من الدراسات التي بحثت التنمر الالكتروني والكفاءة الذاتية، وجود تنبؤ وروابط بين المتغيرين (Bussey et al., 2015)، هذا إضافة إلى ما أشارت إليه نتائج الدراسات التي فحصت علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالكفاءة الذاتية وبينت أن أسلوب الأبوة والأمومة السلبي كان مرتبطاً بشكل سلبي بالكفاءة الذاتية، وعلاقة إيجابية بالكفاءة الذاتية الاكاديمية والاجتماعية، وأن اسلوب التنشئة المتسلط كان مرتبطاً بشكل سلبي بالكفاءة الذاتية (Nwosu, et al; 2016 : Keshavarz, & Mounts, 2017).

وتتميز الدراسة الحالية بأنها تبحث القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية و الكفاءة الذاتية لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية، وهذا كان من النادر توافره في أدب الموضوع – بحدود علم الباحثين– ، كما أنها تميزت بعينة الدراسة التي تعد كبيرة نوعاً ما وأنها أجريت على المراهقين في المدارس الحكومية.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الارتباطي كونه الأنسب لأهداف هذه الدراسة، حيث يقوم هذا المنهج بوصف مستوى التنمر الالكتروني وأساليب التنشئة الاسرية والكفاءة الذاتية، ومحاولة الكشف والتنبؤ عن وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات الثلاثة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الأردن والبالغ عددهم (971)، منهم (477) طالباً و (494) طالبة المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021 – 2022، وحددت حسب البيانات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة الحالية بطريقة عشوائية من طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في

الأردن، وتكونت العينة من (35) طالباً، و(40) طالبةً، بمجموع كلي بلغ (75)، أيّ بما يمثل(7.7 %) من مجتمع الدراسة الكلي.

أدوات الدراسة:

أولاً- مقياس التنمر الالكتروني:

طوّر المقياس المتعلق بالدراسة الحالية من خلال الرجوع للمصادر المتوفرة من الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلق بالتنمر الالكتروني (Al-Zahrani et al., 2019; Abu Al-Diyar, Massad, 2011)، للتوصل الى الفقرات المقياس.

وجرى التحقق من دلالات الصدق والثبات لمقياس التنمر الإلكتروني في هذه الدراسة من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري: عُرض المقياس المستخدم في هذه الدراسة على (10) محكمين من أساتذة الجامعات المتخصصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس في الجامعات الأردنية.

الدلالات التمييزية: تم التحقق من صدق المقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية، وذلك باستخراج دلالات الفقرات التمييزية على (30) طالباً من خارج العينة.

الثبات: كما تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار، وكرونباخ ألفا لاستخراج معامل الاتساق الداخلي.

ثانياً: مقياس أساليب التنشئة الوالدية:

طوّر المقياس المتعلق بالدراسة الحالية من خلال الرجوع للمصادر المتوفرة من الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلق بأساليب التنشئة الوالدية (Al-Soufi, et al., 2012)

(Al-Badarin, et al,. 2013) للتوصل الى الفقرات المقياس.

وتم التحقق من دلالات الصدق والثبات لمقياس أساليب التنشئة الوالدية في هذه الدراسة من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري: عُرض المقياس المستخدم في هذه الدراسة على (10) محكمين من أساتذة الجامعات المتخصصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس في الجامعات الأردنية.

الدلالات التمييزية: تم التحقق من صدق المقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية، وذلك باستخراج دلالات الفقرات التمييزية على (30) طالباً من خارج العينة.

الثبات: كما تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار، وكرونباخ ألفا لاستخراج معامل الاتساق الداخلي.

ثالثاً: مقياس الكفاءة الذاتية:

طوّر المقياس المتعلق بالدراسة الحالية من خلال الرجوع للمصادر المتوفرة من الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلق بالكفاءة الذاتية (Kasturi, 2017)، للتوصل إلى الفقرات المقياس.

وجرى التحقق من دلالات الصدق والثبات لمقياس الكفاءة الذاتية في هذه الدراسة من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري: عُرض المقياس المستخدم في هذه الدراسة على (10) محكمين من أساتذة الجامعات المتخصصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس في الجامعات الأردنية.

الدلالات التمييزية: جرى التحقق من صدق المقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية وذلك باستخراج دلالات الفقرات التمييزية على (30) طالب من خارج العينة.

الثبات: كما تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار، وكرونباخ ألفا لاستخراج معامل الاتساق الداخلي.

المعالجة الإحصائية:

استخراجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن الأسئلة: الأول والثاني والرابع والخامس، استخدم معادلة الانحدار المتعدد (Regression Multiple- StepWise) للتنبؤ بأثر العوامل المتنبئة الدالة إحصائياً في مقياس التنمر الإلكتروني للاجابة على السؤال الثالث.

متغيرات الدراسة:

- أساليب التنشئة الوالدية
- الكفاءة الذاتية
- التنمر الإلكتروني
- الجنس

النتائج

نتائج السؤال الأول: ما مستوى التنمر الإلكتروني لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال الأول، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المراهقين على مقياس التنمر الإلكتروني، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات المراهقين على مقياس التنمر الإلكتروني مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة في المقياس	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	إذا وبخني زميلي الكترونياً أرد له ذلك بالمثل.	2.32	1.21	1	منخفض
1	أعنف زميلي خلال محادثتي الإلكترونية معه.	1.93	1.15	2	منخفض
3	أكتب عبارات مضحكة حول أحد الزملاء على مواقع التواصل الاجتماعي.	1.81	1.14	3	منخفض

رقم الفقرة في المقياس	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
14	أظهر عدم اهتمام بوجود أحد الزملاء الكترونياً.	1.79	0.96	4	منخفض
2	أسرق بعض أفكار زملائي وأنسبها إلي على مواقع التواصل الاجتماعي.	1.72	1.04	5	منخفض
17	أضحك على أحد الزملاء الكترونياً.	1.71	1.08	6	منخفض
8	أبتدع نكاتاً حول زميلي لإضحاك الآخرين عليه الكترونياً.	1.69	1.05	7	منخفض
6	أخبر الآخرين عن بعض نقاط ضعف أحد الزملاء الكترونياً.	1.67	1.01	8	منخفض
18	أقلل من قيمة أي حديث أو كتابة لبعض الزملاء الكترونياً.	1.56	0.84	9	منخفض
20	أظهر تعبيرات وجهية معبرة عن احتقاري لأحد الزملاء الكترونياً.	1.53	0.90	10	منخفض
9	أضايق أحد الزملاء بإسماعه تعليقات غير مهذبة الكترونياً	1.51	0.92	11	منخفض
11	أوجه لزميلي اتهامات كاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي.	1.48	0.93	12	منخفض
7	أتصل هاتفياً بأحد الزملاء بغرض إخافته.	1.47	0.81	13	منخفض
19	أحث زملائي على إخراج أحد الطلبة من ممارسة بعض الأنشطة الجماعية والألعاب في المجموعات الإلكترونية.	1.47	0.96	13	منخفض
15	أحرض الآخرين على تجاهل أحد الزملاء الكترونياً.	1.44	0.80	15	منخفض
4	أشعر بالراحة عندما أهين زميلي الكترونياً.	1.44	0.99	15	منخفض
16	أقوم بتوجيه تلميحات حادة لزميلي الكترونياً.	1.43	0.82	17	منخفض
13	أتكلم على مواقع التواصل الاجتماعي عن زميلي كلام سيئاً.	1.43	0.87	17	منخفض
10	أنشر إشاعات على مواقع التواصل الاجتماعي حول زميلي لإضحاك الآخرين عليه.	1.40	0.85	19	منخفض
12	أطلق على أحد الطلبة ألقاباً تشير الى السخرية الكترونياً.	1.39	0.83	20	منخفض
	المقياس ككل	1.60	0.76	–	منخفض

يبين الجدول (1) أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية جاء ضمن مستوى منخفض بمتوسط حسابي (1.60)، وانحراف معياري (0.76).

وجاءت الفقرة الأولى التي نصت على (إذا وبخني زميلي الكترونياً أرد له ذلك بالمثل) قد حصلت على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.32)، وبانحراف معياري بلغ (1.21) ضمن مستوى منخفض. أما الفقرة الثانية التي نصت على (أعنف زميلي خلال محادثتي الإلكترونية معه) قد حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (1.93)، وبانحراف معياري بلغ (1.15) ضمن مستوى منخفض.

في حين أن الفقرة التي نصت على (أطلق على أحد الطلبة ألقاباً تشير الى السخرية الكترونياً)، قد حصلت على أدنى متوسط حسابي؛ إذ بلغ (1.39)، وبانحراف معياري بلغ (0.83) ضمن مستوى منخفض.

نتائج السؤال الثاني: ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية ؟

للإجابة عن السؤال الثاني حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المراهقين على أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية والمقياس ككل، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المراهقين على أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية والمقياس ككل.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
الكفاءة الاجتماعية	3.69	0.60	1	عالٍ
الكفاءة الانفعالية	3.55	0.66	2	متوسط
الكفاءة المعرفية الأكاديمية	3.45	0.47	3	متوسط
مقياس الكفاءة الذاتية الكلي	3.56	0.51	-	متوسط

يلاحظ من الجدول (2) أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية جاء ضمن مستوى متوسط؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.56) وبانحراف معياري بلغ (0.51). وجاء بعد الكفاءة الاجتماعية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.69)، وبانحراف معياري بلغ (0.60) ضمن مستوى عالٍ. وفي المرتبة الثانية جاء بعد الكفاءة الانفعالية ، بمتوسط حسابيٍ بلغ (3.55)، وبانحراف معياري بلغ (0.66) ضمن مستوى متوسط. وفي المرتبة الثالثة جاء بعد الكفاءة المعرفية الأكاديمية، بمتوسط حسابي بلغ (3.45)، وبانحراف

معياري بلغ (0.47) ضمن مستوى متوسط.

وجرى تحليل أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية ، وذلك على النحو الآتي:

- **أولاً: بعد الكفاءة المعرفية الأكاديمية**

يبين الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بعد الكفاءة المعرفية الأكاديمية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بعد الكفاءة المعرفية الأكاديمية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم الفقرة في المقياس	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
7	أنا متفوق أكاديمياً.	3.89	1.04	1	عال
5	أنا مجتهد في حل واجباتي المدرسية.	3.89	1.20	1	عال
6	باستطاعتي البحث عن المعلومة في الكتب والمصادر العلمية.	3.87	1.22	3	عال
1	أجد صعوبة في فهم ما أقرأه.	3.79	1.15	4	عال
12	أنهي واجباتي المدرسية بسهولة وسرعة.	3.63	0.96	5	متوسط
2	قدرتي على التركيز في الدراسة ضعيفة.	3.59	1.10	6	متوسط
10	لدي معلومات عامة واسعة.	3.53	1.04	7	متوسط
3	أجد صعوبة في الإجابة عن أسئلة المدرس.	3.51	1.04	8	متوسط
4	أواجه صعوبة في تذكر الأشياء.	3.44	1.11	9	متوسط
11	أتجنب القيام بالمهام الأكاديمية الصعبة.	2.93	1.15	10	متوسط
9	أشعر بالملل عند مطالعة الكتب والمقالات العلمية.	2.81	1.24	11	متوسط
8	أجد صعوبة في تحضير واجباتي المدرسية.	2.55	1.18	12	متوسط
بعد الكفاءة المعرفية الأكاديمية		3.45	0.47	-	متوسط

يبين الجدول (3) أن بعد الكفاءة المعرفية الأكاديمية لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية جاء ضمن مستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (3.45)، وانحراف معياري (0.47). وجاءت الفقرة التي نصت على (أنا متفوق أكاديمياً) على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.89)، وبانحراف معياري بلغ (1.04) ضمن مستوى عال. كما أن الفقرة الثانية التي نصت على (أنا مجتهد في حل واجباتي المدرسية) أيضاً حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.89)، وبانحراف معياري بلغ (1.20) ضمن مستوى عال. في حين أن الفقرة التي نصت على (أجد صعوبة في تحضير واجباتي المدرسية)، قد حصلت على أدنى متوسط حسابي؛ إذ بلغ (2.55)، وبانحراف معياري بلغ (1.18) ضمن مستوى متوسط.

- **ثانياً: بعد الكفاءة الانفعالية**

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بعد الكفاءة الانفعالية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بعد الكفاءة الانفعالية مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة في المقياس	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
9	أنا انسان لطيف.	4.08	0.94	1	عال
4	أشعر بالثقة بنفسي.	3.93	1.16	2	عال
6	أضع نفسي مكان الأخرين لفهم مشاعرهم.	3.92	1.24	3	عال
10	أرى أن هناك شيئاً طيباً داخل كل شخص.	3.91	1.08	4	عال
2	أستطيع التعامل بفاعلية مع الضغوط التي تواجهني.	3.67	1.04	5	متوسط
3	أنا شخص هادئ .	3.65	1.34	6	متوسط

رقم الفقرة في المقياس	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
11	أستطيع أن أسترخي عندما أريد ذلك.	3.61	1.11	7	متوسط
12	أجد صعوبة في الجلوس هادئاً.	3.52	1.16	8	متوسط
5	أستطيع التغلب على شعوري بالقلق.	3.49	1.08	9	متوسط
1	أستطيع السيطرة على مشاعري .	3.47	1.15	10	متوسط
8	أفقد السيطرة على تصرفاتي.	3.24	1.03	11	متوسط
13	أشعر بالخوف أكثر من الناس الآخرين.	3.19	1.21	12	متوسط
7	يصعب علي المشاركة بالضحك.	2.43	1.06	13	متوسط
بعد الكفاءة الانفعالية		3.55	0.66	-	متوسط

يبين الجدول (4) أن بعد الكفاءة الانفعالية لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية جاء ضمن مستوى متوسط، وبمتوسط حسابي بلغ (3.55)، وانحراف معياري (0.66).

وجاءت الفقرة التي نصت على (أنا انسان لطيف) على المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.08)، وبانحراف معياري بلغ (0.94) ضمن مستوى عالٍ. وجاءت الفقرة الثانية التي نصت على (أشعر بالثقة بنفسي) على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (3.93)، وبانحراف معياري بلغ (1.16) ضمن مستوى عالٍ. في حين أن الفقرة التي نصت على (يصعب علي المشاركة بالضحك)، قد حصلت على أدنى متوسط حسابي؛ إذ بلغ (2.43)، وبانحراف معياري بلغ (1.06) ضمن مستوى متوسط.

- **ثالثاً: بعد الكفاءة الاجتماعية**

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بعد الكفاءة الاجتماعية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بعد الكفاءة الاجتماعية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم الفقرة في المقياس	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
9	علاقاتي مع مدرسي المدرسة مبنية على الاحترام.	4.31	0.98	1	عال
5	علاقاتي مع زملائي بالمدرسة مبنية على الاحترام.	4.21	1.06	2	عال
11	باستطاعتي التعامل مع جميع الناس دون تمييز.	3.89	1.07	3	عال
7	أتمتع بشعبية بين زملائي.	3.80	1.12	4	عال
12	باستطاعتي حل الخلافات التي تحدث بيني وبين زملائي .	3.79	0.97	5	عال
13	يمكنني اقناع الآخرين بوجهة نظري.	3.77	0.84	6	عال
8	أنا مهم بالنسبة لزملائي.	3.75	1.11	7	عال
4	أستطيع المحافظة على علاقاتي مع الآخرين.	3.68	1.01	8	عال
2	ينظر إلي أصدقائي بإعجاب.	3.63	1.14	9	متوسط
1	أواجه صعوبة في التحدث أمام الأخرين.	3.55	1.14	10	متوسط
3	أجد صعوبة في إقامة الصداقات مع الأخرين.	3.39	1.24	11	متوسط
10	أعتقد أن العادات والتقاليد تحد من تكيفي.	3.31	1.19	12	متوسط
6	أشعر أنني بحاجة الى مساعدة الأخرين.	3.00	1.10	13	متوسط
بعد الكفاءة الاجتماعية		3.69	0.60	-	عالي

يبين الجدول (5) أن بعد الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية جاء ضمن مستوى عالٍ وبمتوسط حسابي بلغ (3.69)، وانحراف معياري (0.60).

وجاءت الفقرة التي نصت على (علاقاتي مع مدرسي المدرسة مبنية على الاحترام) على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.31)، وبانحراف معياري بلغ (0.98) ضمن مستوى عالٍ. وجاءت الفقرة الثانية التي نصت على (علاقاتي مع زملائي بالمدرسة مبنية على الاحترام) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.21)، وبانحراف معياري بلغ (1.06) ضمن مستوى عالٍ. في حين أن الفقرة التي نصت على (أشعر أنني بحاجة إلى مساعدة الآخرين)، قد حصلت على أدنى متوسط حسابي؛ إذ بلغ (3.00)، وبانحراف معياري بلغ (1.10) ضمن مستوى متوسط.

نتائج السؤال الثالث: ما القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الإلكتروني لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الأردن؟

للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخدام معادلة الانحدار المتعدد (Regression Multiple- StepWise) للتنبؤ بأثر العوامل المتنبئة الدالة إحصائياً على مقياس التنمر الإلكتروني، وتم التحقق من إمكانية استخدام تحليل الانحدار المتعدد، وذلك من خلال استخدام الارتباط الخطي المتعدد (Multicollinearity) لاختبار فرض عدم وجود ارتباط عالي بين العوامل المتنبئة حيث تم عمل اختبار معامل تضخم التباين (VIF)، واختبار التباين (Tolerance) لكل متغير؛ إذ يجب ان لا يتجاوز معامل التضخم عن القيمة (10)، واختبار (Tolerance) يجب أن يكون أكبر من (.05)؛ حيث إنها لم تتجاوز هذا الحد، وهذا يؤكد عدم وجود ارتباط عالي بين العوامل المتنبئة على مقياس التنمر الإلكتروني، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد بطريقة (StepWise) لمساهمة أساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية في تفسير التنمر الإلكتروني لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية

العوامل المتنبئة	العامل B	T	Sig.	Tolerance	VIF	الارتباط المتعدد R	التباين R^2	F قيمة	الدلالة الإحصائية
						.622	0.387	22.687	*.000
الحد الثابت	4.865	9.833	.000	****	****				
أساليب التنشئة الوالدية	-1.112	-1.998	*.040	.731	1.367				
الكفاءة الذاتية	-.710	-4.465	*.000	.731	1.367				

يبين الجدول (6) تحليل الانحدار المتعدد لأثر العوامل المتنبئ بها في مقياس التنمر الإلكتروني، حيث أظهرت النتائج أن معامل الارتباط المتعدد بين العوامل المتنبئ بها (622.)، حيث فسرت هذه العوامل ما نسبته (38.7 %) من التنمر الإلكتروني، ويوضح الجدول (6) أن قيمة (ف) بلغت (22.687)، بمستوى دلالة (000.) وهي أصغر من (05.= α)، مما يؤكد صلاحية النموذج لقياس العلاقة بين العوامل المتنبئ بها ومقياس التنمر الإلكتروني.

وتبين نتائج تحليل الانحدار المتعدد أنه كلما زادت أساليب التنشئة الوالدية وحدة واحدة قل التنمر الإلكتروني بمقدار (− 1.112)، وأنه كلما زادت الكفاءة الذاتية وحدة واحدة قل التنمر الإلكتروني بمقدار (− 710.).

نتائج السؤال الرابع: هل يختلف مستوى التنمر الإلكتروني باختلاف (الجنس) لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الأردن؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس التنمر الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس. والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيم (ت) المحسوبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس التنمر الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس.

المقياس	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التنمر الالكتروني	ذكر	1.49	.48	1.262	73	.211
	أنثى	1.71	.93			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05.= α).

يظهر الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05. = α) بين المتوسط الحسابي لدرجات الذكور، والمتوسط الحسابي لدرجات الإناث على الدرجة الكلية لمقياس التنمر الالكتروني؛ إذ بلغت قيمة ت المحسوبة (1.262) وبدلالة إحصائية (211.)، وهي أكبر من (05.) عند درجة الحرية (73).

نتائج السؤال الخامس: هل يختلف مستوى الكفاءة الذاتية باختلاف (الجنس) لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الأردن؟

للإجابة عن السؤال الخامس، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على أبعاد

مقياس الكفاءة الذاتية والمقياس ككل حسب متغير الجنس. والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية والمقياس ككل حسب متغير الجنس.

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	الكفاءة المعرفية الأكاديمية	الكفاءة الانفعالية	الكفاءة الاجتماعية	المقياس الكلي
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.45	3.57	3.72	3.61
		الانحراف المعياري	.400	.570	.570	.450
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.44	3.53	3.67	3.52
		الانحراف المعياري	.530	.740	.630	.570

يبين الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية والمقياس ككل حسب متغير الجنس. وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، تم إجراء تحليل التباين المتعدد (MANOVA). والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لأثر متغير الجنس لتقديرات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية والمقياس ككل.

مصدر التباين	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
الجنس معامل هوتلنج= .041 ف= .710 ح= .588	الكفاءة المعرفية الأكاديمية	.003	1	.003	.014	.907
	الكفاءة الانفعالية	.035	1	.035	.078	.781
	الكفاءة الاجتماعية	.049	1	.049	.133	.717
	الكلي	.148	1	.148	.544	.463
الخطأ	الكفاءة المعرفية الأكاديمية	16.792	73	.230		
	الكفاءة الانفعالية	33.006	73	.452		
	الكفاءة الاجتماعية	27.082	73	.371		
	الكلي	19.824	73	.272		
الكلي	الكفاءة المعرفية الأكاديمية	16.795	74			
	الكفاءة الانفعالية	33.041	74			
	الكفاءة الاجتماعية	27.131	74			
	الكلي	19.972	74			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =.05).

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية والمقياس ككل حسب متغير الجنس.

(5 – 1) / 3 = 1.33

1 ـ 2.33 مستوى منخفض.

2.34 ـ 3.67 مستوى متوسط.

3.68 ـ 5 مستوى عال.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى التنمر الالكتروني لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الاردن؟

بينت النتائج أن مستوى التنمر الالكتروني لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية جاء ضمن مستوى منخفض بمتوسط حسابي (1.60)، وانحراف معياري (.76). وقد تعزى هذه النتيجة الى أن غالبية الطلاب يعيشون في بيئات مستقرة وآمنة، دون تعرضهم الى اعتداء أو اساءة وهذا ما أكده

(Abu Ghazal, 2009). وهذا الانخفاظ في مستوى التنمر الالكتروني عند الطلاب يعزى ايضاً الى أسلوب التنشئة الاجتماعية و الأسرية السوي اذا أسهم في انخفظ سلوك التنمر بشكل عام وهذا ما أكده (Suzet,;Samara& Wolke, 2013). ويؤكد علماء النفس والاجتماع على أهمية الأسرة في تنشئة شخصية الأبناء وتكوينها، اذ يؤكد فرويد على أهمية الخبرات في حياة الطفل وتأثيرها في تكوين شخصيته، وهذا ما أكده (Hjelle & Ziegler, 1992)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الاردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المراهقين على أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية والمقياس ككل. والجدول (2) يوضح ذلك.

وقد تعزى هذه النتيجة وهي امتلاك الطلاب على مستوى متوسط في الكفاءة الذاتية ككل الى طبيعة المنطقة الشعبية والعادات والتقاليد التي تربطهم ببعض، بالإضافة الى اسلوب التنشئة المتبع الذي لا يعتمد على الاساءة. الى أن الأشخاص الذين يتمتعون بالكفاءة الذاتية العالية، أولئك الذين يعتقدون أنهم قادرون على الأداء الجيد ولديهم نظرة تفاؤلية نحو أنفسهم؛ من المرجح أن ينظروا إلى المهام الصعبة باعتبارها شيئًا يجب أن يتقنوه وليس شيئًا عليهم تجنبه، أما الأشخاص ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة لا يستطيعون السيطرة على الأحداث والظروف المحيطة بهم ويعتقدون أنهم غير قادرين على الأداء الجيد؛ ونتيجة لذلك يتجنبون المهام الصعبة وهذا ما أكده .(Maddux, 2013)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الإلكتروني لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الأردن؟

جرى التحقق من إمكانية استخدام تحليل الانحدار المتعدد، ذلك من خلال استخدام الارتباط الخطي المتعدد (Multicollinear-ity) لاختبار فرض عدم وجود ارتباط عال بين العوامل المتنبئة حيث تم عمل اختبار معامل تضخم التباين (VIF)، واختبار التباين (Tolerance) لكل متغير؛ إذ يجب ان لا يتجاوز معامل التضخم عن القيمة (10)، واختبار (Tolerance) يجب أن يكون أكبر من (05.)؛ حيث إنها لم تتجاوز هذا الحد، وهذا يؤكد عدم وجود ارتباط عالي بين العوامل المتنبئة على مقياس التنمر الإلكتروني، والجدول (6) يبين ذلك.

وتبين نتائج تحليل الانحدار المتعدد أنه كلما زادت أساليب التنشئة الوالدية وحدة واحدة قل التنمر الإلكتروني بمقدار (– 1.112)، وأنه كلما زادت الكفاءة الذاتية وحدة واحدة قل التنمر الإلكتروني بمقدار (– 710.). وهذا يعزى الى وجود أسلوب تنشئة اسري إيجابي وسوي نوعاً ما في مجتمع الدراسة، وهذا بدوره يعمل على تكوين كفاءة ذاتية جيدة ويقل التنمر لدى الطلاب، وهذا ما اكدته دراسة وفتزباترك ورامان، وهذا يتوافق إذاً مع دراسة تام وآخرون.

التوصيات

1. ضرورة عمل برامج إرشادية وقائية حول التنمر الإلكتروني في المؤسسات التربوية بشكل أوسع .
2. العمل على دراسة التنمر الإلكتروني لدى عينات أخرى ومراحل عمرية أخرى.

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

- الشربيني، زكريا (2000). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، بيروت، دار الفكر العربي.
- أبو غزال، معاوية(2009). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي .المجلة الأردنية في العلوم التربوية،5(2)،89 – 113.
- أبو الديار، مسعد (2011). فاعلية برنامج ارشادي لتقدير الذات في خفض سلوك التنمر لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط. حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، جامعة القاهرة، 6 (8)، 1 – 65 .
- البدارين، غالب وغيث، سعاد (2013). الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الاكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية،9 (1)، 65 – 87.
- الشطناوي، عبد الرحمن (2019). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالحياة الهانئة والكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، الأردن.
- عبادة، أحمد (2001). مقاييس الشخصية، مصر، مركز الكتاب للنشر.
- الصوفي، أسامة حميد، المالكي، فاطمة هاشم (2012). التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، 35، 146 – 188.
- الزهراني، نورة مسفر عطية الغبيشي (2019). التوافق الاسري وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لدى الأبناء، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، كلية الامارات للعلوم التربوية، (40)157 – 182
- قطامي، نايفة والصرايرة، منى (2009). الطفل المتنمر، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان الأردن.
- حنان فوزى أبو العلا (2017). فعالية الارشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين، دراسة وصفية ارشادية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط.

ثانياً: المصادر والمراجع العربية مترجمة:

- *Abu Al-Diyar, Massad (2011). The Effectiveness of a Self-Esteem Counseling Program in Reducing Bullying Behavior in Children with Attention Deficit Hyper Activity Disorder. Journals of the Center for Psychological Research and Studies, Cairo University, 6 (8), 1 – 65.*
- *Abu Ghazal, Muawiyah (2009). Bullying and its Relationship to Loneliness and Social Support. The Jordanian Journal of Educational Sciences, 5 (2), 89-113.*
- *Al-Badarin, Ghaleb and Ghaith, Su'ad (2013). Parenting Styles, Identity styles, and Academic Adaptation as Predictors of Self-efficacy Among Hashemite University students, The Jordanian Journal of Educational Sciences, 9 (1), 65-87.*

Cyberbullying. Journal of School Violence, 14(1), 30-46.

- *Bussey, K., Fitzpatrick, S., & Raman, A. (2015). The Role of Moral Disengagement and Self-Efficacy in Cyberbullying. Journal of School Violence, 14(1), 30-46.*
- *Coburn, P. I., Connolly, D. A., & Roesch, R. (2015). Cyberbullying: Is Federal Criminal Legislation the Solution?. Canadian Journal of Criminology and Criminal Justice, 57(4), 566-579.*
- *Dilmaç, B. (2017). The Relationship Between Adolescents› Levels of Hopelessness and Cyberbullying: The Role of Values. Educational Sciences: Theory and Practice, 17(4), 1119-1133.*
- *Efobi, A., & Nwokolo, C. (2014). Relationship Between Parenting Styles and Tendency to Bullying Behaviour Among Adolescents. Journal of Education & Human Development, 3(1), 507-521.*
- *Efobi, A., & Nwokolo, C. (2014). Relationship Between Parenting Styles and Tendency to Bullying Behaviour Among Adolescents. Journal of Education & Human Development, 3(1), 507-521.*
- *Fielder, R. O. (2008). Parent-child Relationships and Their Effect on Children's Peer Interactions. Students Assistance Journal, 1, 23-29.*
- *Görzig, A., & Frumkin, L. A. (2013). Cyberbullying Experi ences on-the-go: When social media can become distressing. Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace, 7(1).*
- *Hjelle, L. A., & Ziegler, D. J. (1992). Personality Theories: Basic Assumptions, Research, and Applications. McGraw-Hill Book Company.*
- *James, A. (2010). School Bullying. Research briefing. Nedlastet fra: www. nspcc. org. uk/inform, 26, 2012.*
- *Kasturi. K. (2017). Relationship between Self-Efficacy, Psychological Well Being and Study Habits among College Entrants in Guwahati, Unpublished PhD Thesis (India: Gauhati University(.*
- *Keshavarz, S., & Mounts, N. S. (2017). Perceived Parenting Style of Fathers and Iranian Adolescents› Self-Efficacy: The Moderating Role of Gender and Education. The Journal of genetic psychology, 178(5), 281-290.*
- *Kokkinos, C. M., Antoniadou, N., Asdre, A., & Voulgaridou, K. (2016). Parenting and Internet Behavior Predictors of Cyber-Bullying and Cyber-Victimization Among Preadolescents. Deviant Behavior, 37(4), 439-455.*
- *Kyriacou, c.,& Zuin,A (2015): "Characterizing the Cyber Bullying of Teachers by Pupils». Psychology of Education Review, 39 (2) 26_30.*
- *Maddux, J. E. (Ed.). (2013). Self-efficacy, Adaptation, and Adjustment: Theory, Research, and Application. Springer Science & Business Media.*
- *Nwosu, K. C., Nwanguma, V. C., & Onyebuchi, G. (2016). Parenting Styles, Test Anxiety, and Self-Efficacy of Secondary School Students in Nigeria: Lessons from Nigerian sociocultural context. Education Research Journal, 6(2), 32-41.*
- *Rost, K., Stahel, L., & Frey, B. S. (2016). Digital Social Norm Enforcement: Online firestorms in social media. PLoS one, 11(6), 0155923.*
- *Salmivalli C., Peets K. & Hodges E. (2011). Bullying The Wiley - Blackwell Handbook of Childhood Social Development, Second Edition Edited by Smith P. K.& Hart C. H.© 2011 Blackwell Publishing Ltd.*
- *Shin, N., & Ahn, H. (2015). Factors Affecting Adolescents' Involvement in Cyberbullying: What Divides the 20% from the*
- *Al-Shatnawi, Abdel-Rahman (2019). The Big Five Factors of Personality and its Relationship to a Comfortable Life and Self-Efficacy among University of Jordan Students, Unpublished Master's Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.*
- *Al-Sufi, Osama Hamid, Al-Maliki, Fatima Hashem (2012). Bullying in Children and its Relationship to Parental Treatment Methods, Journal of Educational and Psychological Research, 35,188-146.*
- *Al-Zahrani, Noura Misfer Attia Al-Ghubaishi (2019). Family Compatibility and its Relationship to Electronic Bullying in Children, Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology, Emirates College for Educational Sciences, (40), 157-182.*
- *El-Sherbiny, Zakaria (2000). Child Upbringing and Parents' Ways of Dealing with it and confronting its problems, Beirut, Dar Al-Fikr Al-Arabi.*
- *Hanan Fawzy Abu Al'ula (2017). The Effectiveness of Selective Counseling in Reducing the Level of Cyberbullying Among a Sample of Adolescents: A descriptive indicative study, Journal of the College of Education, College of Education, Assiut University, Egypt.*
- *Qatami, Nayfeh & Sarayrah, Mona (2009). The Bully Child, 1st Edition, Amman, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.*
- *Ubadah, Ahmed (2001), Personality Scales, Egypt, Al-Kitab Center for Publishing.*

ثالثاً: المصادر والمراجع الأجنبية:

- *Abesha, A. G. (2012). Effects of Parenting Styles, Academic Self-Efficacy, and Achievement Motivation on the Academic Achievement of University Students in Ethiopia By.*
- *Arslan, S., Savaser, S., Hallett, V., & Balci, S. (2012). Cyberbullying Among Primary School Students in Turkey: Self-Reported Prevalence and Associations with Home and School Life. Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking, 15(10), 527-533..*
- *Bandura. A (1997). Self- Efficacy: The Exercise of Control (New York: W.H. Freeman & Company)*
- *Barchia, K., & Bussey, K. (2011). Individual and Collective Social Cognitive Influences on Peer Aggression: Exploring the Contribution of Aggression Efficacy, Moral Disengagement, and Collective Efficacy. Aggressive behavior, 37(2), 107-120.*
- *Barchia, K., & Bussey, K. (2011). Predictors of Student Defenders of Peer Aggression Victims: Empathy and Social Cognitive Factors. International Journal of Behavioral Development, 35(4), 289-297.*
- *Baugh, E., & Davis, C. (2016). The Influence of Perceived Parenting Style and Contraceptive Self-Efficacy on College Student Ccontraceptive Use. Marriage & Family Review, 52(8), 764-780*
- *Bowes, Louise Arseneault, Barbara Maughan, Alan Tavlor Avshalom. Caspiterrie (2009). School, Neighborhood, and Family Factors are Associated with Children's bulling Involvement: A nationally representative longitudinal study, Journal of the American Academy of child & Adolescent Psychiatry 48(5), 545- 553.*
- *Bowler L. , Knobel C.& Mattern E.(2015). From Cyberbullying to Well-Being: A Narrative-Based Participatory Approach to Values Oriented Design for Social Media. Journal of The Association For Information Science and Technology, 66(6),1274–1293.*
- *Bussey, K., Fitzpatrick, S., & Raman, A. (2015). The Role of Moral Disengagement and Self-Efficacy in*

80%? Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking, 18(7), 393–399

- *Suzet, L.T; Samara, M.& Wolke, D (2013): Parenting behavior and the risk obecoming a victim and abully/ victim: ameta .analysis study child Abuse & Neglect,37,(12) 1091: 1108.*
- *Tam, C. L., Chong, A., Kadirvelu, A., & Khoo, Y. T. (2012). Parenting styles and self-efficacy of adolescents: Malaysian scenario. Global journal of human social Science, 12(4).*
- *Thomas, H. J., Connor, J. P., & Scott, J. G. (2015). Integrating Traditional Bullying and Cyberbullying: Challenges of Definition and Measurement in Adolescents, a review. Educational psychology review, 27(1), 135-152.*
- *Turan N., Polat O., Karapirli M., Uysal C. & Turan S. G. (2 0 1 1) . The New Violence Type of the Era: Cyber Bullying Among University Students, Violence Among University Students .Neurology, Psychiatry and Brain Research , 17(1): 21-26*
- *Zhang, L., Osberg, L., & Phipps, S. (2014). Is All Bullying the Same?. Archives of public health, 72(1), 19.*